

## تصفية الحسابات.. والزعامات

علم أن محاولات تبديل لإغلاق ملف الإنترنت غير الشرعي، لكن زعيماً سياسياً ومرجعاً حكومياً سابقاً لم يرض بالأمر، وهو يسعى لتحميل المسؤولية لمدير يتصرف في إدارته في الاتصالات وكأنه دولة ضمن الدولة، لأن الأخير تحول بالولاء السياسي إلى مرجعية حكومية سابقة تسعى لأن تكون الوريثة السياسية الحصرية للاحرية السياسية، ما يعني حسب المصادر المتابعة بدقة لهذا الواقع، أن القضية ستدخل في مرحلة تصفية الحسابات.. والزعامات.

السنة التاسعة - الجمعة - 8 رجب 1437هـ / 15 نيسان 2016 م.  
FRIDAY 15 APRIL - 2016

## 8 أردوغان «يلسع» روسيا في أرمينيا



# مفاوضات جنيف السورية.. بازار «إسرائيلي» - تركي - سعودي

5

- |   |  |
|---|--|
| 2 | هولاند في بيروت.. رسائله<br>العنصرية سبقت وصوله                            |
| 3 | «الفساد السعودي» يستبيح<br>السيادة والضمان اللبنانية                       |
| 4 | سورية تنجز استحقاقها الديمقراطي..<br>وتفشل محاولات ديمستورا والغرب والخليج |
| 5 | مفاوضات جنيف السورية.. بازار<br>«إسرائيلي» - تركي - سعودي                  |
| 6 | فلسطين.. هدية القادة العرب<br>لـ«إسرائيل»؟                                 |
| 7 | العروبة تعبر «جسر سلمان»<br>إلى مئاها الأخير                               |
| 8 | أحشاء كيري تتقطع في هيروشيما.. لكنه<br>لم يعتذر من اليابانيين              |

## هولاند في بيروت.. رسائله العنصرية سبقت وصوله



الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند

الأمّة»، لأنه تبيّن أن الجندي «الإسرائيلي» يحمل أيضاً الجنسية الفرنسية..

وفعلاً نفّذ هولاند نص رسالة صديقه في الحزب الاشتراكي، وسحب مشروع التعديل الدستوري، ليكشف بذلك عن انحياز أعمى لمصلحة الإرهاب «الإسرائيلي»، ربما لم يسبقه إليه سلفه نيكولا ساركوزي: ابن المهاجر اليهودي المغربي الذي تحول إلى الكاثوليكية.

المهم أن هولاند سيحلّ ضيفاً على لبنان يوم السبت.. ترى ماذا سيقدّم للبنان من وعود؟ وماذا يمكنه أن يفعل لمصلحة البلد الصغير الذي يبقى البلد العربي الوحيد الذي تمكّن بفضل مقاومته الباسلة من هزيمة العدو «الإسرائيلي» مرتين: الأولى في أيار عام 2000 والثانية في حرب تموز 2006؟

ربما رسائل فرنسوا هولاند قد سبقته، سواء بمواقفه المنحازة إلى المجموعات الإرهابية في التطورات السورية، أو بسعيه الحثيث لإرضاء بائع الكاز الخليجي الكبير، من أجل بعض صفقات الأسلحة، أو تمويل أندية رياضية فرنسية متعثرة، أو جذب استثمارات لمشاريع سياحية فرنسية تعاني من التعثر والخسائر.

فرنسوا هولاند، ضيف لبنان يوم السبت لساعات، ستجهد طبقنا السياسية للقاء به، وسنجد في ختام زيارته في السهرة التي تقام على شرفه في «قصر الصنوبر»، والكثيرون والكثيرات سيتسابقون لأخذ الصور التذكارية مع فخامته.. صور تذكارية فقط..

عبد الله ناصر

يرتاح المسؤولون اللبنانيون يوم السبت من هموم ومشاكل البلد الداخلية التي لا تعد ولا تحصى، بعضها قديم ومتوارث، كحال الموازنة العامة التي لم يتم إقرارها منذ نحو 12 عاماً، والمديونية العامة، وعجز الخزينة، والاستيلاء على الأملاك العامة والبحرية والنهرية، وهلم جرا، وبعضها الحاضر دائماً وأبداً، كقضايا الفساد، والهدر، ونهب المال العام، إذ كيفما ضربت يدك ستجد كماً كبيراً من الفضائح والفضائح، وبعضها المستجد ودائماً الجديد في مجال الفساد في البلد موجود، كحال الإنترنت غير الشرعي، والاختلاسات في قوى الأمن الداخلي، وشبكة الدعارة، وفضيحة قطع «النابل سات» وقبيلها «العرب سات» البث عن أقبية تلفزيونية لبنانية، دون أي موقف سياسي أو استقلالي يندد بهذه الخطوة من دعاة «الحرية» و«السيادة» و«الاستقلال»، فاختراروا «النابل بالنفس» حتى لا يغضب منهم أولياء النعمة.. وبعضها يؤرق يوميات الساسة والمسؤولين اللبنانيين، كحال الفراغ الرئاسي، الذي لم يعد يفصلنا سوى أيام معدودات عن حلول سنته الثانية، ورحيل «رافض اللغة الخشبية» ميشال سليمان عن قصر بعيدا، وعجز النواب اللبنانيين «المحترمين» عن سن قانون انتخابات نيابية جديد، يحفظ صحة التمثيل وعدالتهم، ويعبر حقيقة عن واقع اللبنانيين وتطلعاتهم، ويمكنه أن يوفر انتخاباتاً المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، مع أن النواب الأكارم مددوا لأنفسهم ولاية كاملة من أجل هذه المهمة، وها هي الولاية الممددة تقرب من نهايتها، والقانون الانتخابي الجديد ما يزال «طبخة بحص»، في وقت بتنا قاب قوسين من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، التي تستنفر الدول كل أجهزتها الأمنية والقضائية واللوجستية لإجرائها، وكثير كثير من الهموم والمشاكل والتداعيات المحلية التي يرتاح منها المسؤولون اللبنانيون لاستقبال رسول «الأم الحنون» فرنسوا هولاند، الذي يحط ساعات في لبنان، سيسهل خلالها الحياة في الطرقات التي سيقطعها، والأماكن التي يحل فيها.

فرنسوا هولاند، ضيف لبنان، إن.. فماذا نراه سيقدّم لـ «بلد الأرز»؟ هو الذي بدأ منذ الآن يتطلع إلى تجديد ولايته في رئاسة فرنسا في شهر آذار من العام المقبل، ويجد أن «الليزيه» قد تكون بعيدة جداً عن عيونه أو مرمى حجره، بعد أن تدنّت شعبيته وفق الاستطلاعات الفرنسية إلى ما دون العشرين بالمئة، وهو أمر لم يصل إليه أي رئيس فرنسي سابق، ما يعني أنه قد لا يصل إلى دورة اقتراع ثانية، في ظل تقدم لافت وبارز لمرشحة اليمين المتطرف مارين لوين، وهو ما جعله وحزبه الاشتراكي يزايدون يمينياً، خصوصاً بعد التفجيرات الإرهابية التي شهدتها باريس، مع أنه كان من أوائل داعمي المجموعات الإرهابية في سورية.

رفع هولاند، بعد لمسه انحدار شعبيته، من وتيرة خطابه اليميني والعنصري ضد المهاجرين والأجانب، خصوصاً الذي يحملون جنسيتين، من أجل كسب أصوات اليمين، ما قد يجعله يسبق مارين لوين ويمكنه من الوصول إلى الدورة الثانية، وترجم تلك العنصرية بوضع قانون لتعديل دستور فرنسا تحت عنوان «حماية الأمّة»، بما يسمح بإسقاط الجنسية الفرنسية عن الإرهابيين الذين يحملون جنسية أخرى.

بدأ مشروع قانون التعديل يسلك طريقه، وبدا واضحاً من استطلاعات الرأي أن الإغلبية

### زائر لبنان سحب مشروع التعديل الدستوري الفرنسي ليكشف عن انحياز أعمى لمصلحة الإرهاب «الإسرائيلي»

الفرنسية تؤيده، وبهذا صوتت عليه أغلبية الجمعية الوطنية الفرنسية في شهر شباط الماضي.. وكان يفترض أن يأخذ طريقه إلى الاستفتاء العام، ليصير نافذاً، لكن فجأة في الثلاثين من آذار الماضي أعلن رئيس فرنسا سحب المشروع.

فلماذا حصل ذلك؟ قبل أسبوع تقريباً من سحب هولاند للمشروع، كان قد تلقى رسالة على هاتفه الخليوي، من مسؤول في الحزب الاشتراكي الفرنسي، وصف بأنه صديق حميم لسيد «الليزيه»، جاء فيها: هل شاهدت «مسيو لو بريزدان» مشهد قتل جندي «إسرائيلي» لشاب فلسطيني بعد أسره..؟ كم فظيع هو هذا المشهد!

وتضيف الرسالة: علينا «مسيو لو بريزدان» أن نسرع في إقرار التعديل الدستوري «حماية

### تأثير الحرب السورية في تكوين العالم المتعدد الأقطاب

أعلنت منذ بضعة أيام وزارة الخارجية الروسية عن توجيه الرئيس بوتين للوزارة ببدء التعامل الدبلوماسي في الأمور الدولية على أساس نهاية أحادية القطب والقرار، وبداية عهد العالم المتعدد الأقطاب.

لو أخذنا بالحسبان الفترة الكارثية لقيادة أميركا للسياسة الدولية بشكل أحادي على أثر نهاية الاتحاد السوفياتي، لوجدنا أنه تم في هذه الفترة تفتيت يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا، وتدمير أفغانستان، وتفتيت العراق، وتدمير الدولة في ليبيا، وتعزيز الاتحاد الأوروبي وإحاقه سياسياً بالولايات المتحدة.. كل هذا بدون أي موجبات سوى إلغاء إمكانية التطور والنمو والاعتماد على الذات لهذه الدول، وبالتالي المطلوب مجرد فرض الهيمنة وإحاق الآخرين.

شكلت الحرب الكونية على سورية، بقيادة الولايات المتحدة، منعطفاً سياسياً في بداية التغيير، وكان الصمود الكبير للدولة في سورية أساساً لمشاركة بقية الحلفاء في «محور الممانعة» في إسناد الدولة في سورية للصمود والبقاء، ما أفسح في المجال لروسيا والصين في الدعم الدبلوماسي، وعبر مجلس الأمن.

مع استمرار الصمود وتسجيل انعطافات عسكرية، كما حصل في القصور، ومن بعدها في جبال القلمون، وبداية الضغوط الأميركية عبر أزمة أوكرانيا واليمن، ومؤخراً أذربيجان وأرمينيا حول ناغورنو كاراباخ، والتي برزت فيها كما في أوكرانيا الأصابع الصهيونية، ابتدأت روسيا بالمشاركة في التصدي العسكري المباشر للحرب على دولة سورية، ومع «عاصفة السوخوي» تغير الموقف وبدأ تحجيم الموقف الأميركي ومن ورائه الغربي، وبدا بالتالي جلاء صورة العالم المتعدد الأقطاب، الذي لا شك سيكون أفضل بما لا يقاس من قيادة أحادية أميركية للعالم، إذ لا اعتقد أن بقية الأقطاب مثل روسيا والصين وبعدها أوروبا الموحدة إذا تفلتت من الهيمنة الأميركية ستعتمد الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين أساساً لسياساتها في منطقتنا.

كذلك اعتقد أن مركزاً أساسياً سيكون لإيران، التي تمكّنت من بناء دولة ثابتة وقوية، رغم الحصار والضغوطات الهائلة التي فرضتها عليها أميركا وملحقاتها. أما الخاسرون فسيكونون بالتأكيد الكيانات المتعددة التي أوجدتها أميركا لخدمة أغراض معينة لها.

د. سلام الأعور

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## همسات

## ■ معضلة

رأى متابعون للانتخابات البلدية والاختيارية أن هذا الاستحقاق قد لا يجري في الموعد الذي أعلن عنه، لافتين إلى أن «تيار المستقبل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» لم يحركا «ماكنتيهما» الانتخابية بعد، رغم الفترة القصيرة الفاصلة عن موعد أول مرحلة انتخابية، ويرأي هؤلاء فإن توفير إخراج لعملية التأجيل يجري على قدم وساق، لكن المعضلة هي باجتماع مجلس النواب وإقرار قانون يتيح تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية سنتين على الأقل.

## ■ بانتظار المسألة القانونية

كلّفت جهة رسمية رجال قانون إعداد استشارات قانونية معمّقة حول سلسلة قضايا وارتكابات يعتبر الضالعون فيها أنهم فوق المساءلة، والهدف هو التقدّم بدعوى أمام المحاكم المختصة بعدما «بلغ السيل الزبي» في شأن العديد من القضايا الوطنية التي تجاوزت حد الوقاحة.

## ■ شكوى

يشكو مسؤول كبير من نفوذ مدير عام «ينفرعن» عن سابق إصدار وتصميم، ويتمرد على القرارات الرسمية، رغم أن بعضها تم الفصل فيها قانونياً، لأن حمايته لا يقتصر على المحليين، بل يمتدّ ارتباطه إلى منظمة عالمية لها امتدادات أخطبوطية في إدارات دولية.

## ■ وافق شنّ طبقه

اقتصرت زيارة شخصية شمالية طالما تردد اسمها بالتورط في تسليح وإدارة الميليشيات، إلى بلد خليجي، على لقاء مسؤولين يعملون حصراً في مجال الاستخبارات، وترددت أسماؤهم في تحقيقات لبنانية مع إرهابيين.

## ■ فاسد محمي

يردد مقربون من مسؤول تحوم حوله شبهات فساد في قضية كبيرة، أن من يحاول «الدق» به يعني أنه يسعى إلى توريث نفسه فيما لا يتحمّله، وقد يفتح ذلك باباً على نزاع مع دولة طالما قدّمت له العون.

## ■ ترويج مفبرك

استغرب وزراء حاليون كيف يروج للوزير السابق غسان سلامة لمنصب اليونيسكو، علماً أن الحكومة الحالية سألته عن نيته في هذا المجال، فأبدى رفضاً ونفيّاً قاطعاً.

## ■ استجمام.. على حساب الموظفين

يتفاخر صاحب مؤسسة إعلامية أن كلفة رحلة الاستجمام مع العائلة في بلد عربي تجاوزت الـ250 ألف دولار، بينما الموظفون في مؤسساته لم يتقاضوا رواتبهم التي أبلغهم بتخفيضها؛ وفق المزاج.

## ■ جسر سلمان.. خسارة

لفت المراقبون إلى أن الاتفاق الذي تمّ بين الملك سلمان والرئيس السيسي حول جزيرتي «تيران» و«صنافير» يؤكد أن السعودية ملتزمة بمعاهدة «كامب ديفيد»، وملتزمة بما جاء في ملحق «ج» من المعاهدة، والذي ينص على أخذ موافقة «إسرائيل» على أي نشاط ضمن جزر «تيران» و«صنافير» أو في محيطهما، يضاف إلى ذلك أن المسار الصالح للإبحار غرب جزيرة تيران كان ضمن المياه الإقليمية المصرية، وصار الآن ضمن المياه الدولية، وخارج سلطة السعودية ومصر، وهذا يعني أن بناء الجزء الغربي من الجسر لا يمكن، طبقاً للقانون الدولي، إلا بموافقة «إسرائيل» والأردن، بصفتها مستفيدتين جغرافياً من المضيق، والإحومتان السعودية والمصرية لا يمكنهما التحكم بالمضيق إلا بقرار من مجلس الأمن، لأنها باتت مياها دولية.

## «الفساد السعودي» يستيح السيادة والضمائر اللبنانية



خلال احتفال تضامني مع قناتي «المنار» و«الميادين»

محطة جوردة البلوط في لبنان؛ في تقصّد لإيجاد حجة تنقل البث إلى الأردن، ما يسهل تنفيذ القرار بحق «المنار»، علماً أن سكوت الحكومة اللبنانية ووزارة الإعلام عن هذه الخطوة يعني الموافقة على إقفال محطة جوردة البلوط.

اللافت في هذا المجال أن الفريق السياسي اللبناني السائر في السركاب الأميركي - السعودي لم يهدأ منذ العام 2005 في المزايدة برفع شعارات «الحرية» و«السيادة»، وهاهم رموز هذا الفريق خرس بكم ولا ينطقون بكلمة ترفض التعرض السعودي لحرية الرأي والكلمة، لأن «المنار» مؤسسة مرخصة من الدولة اللبنانية وتخضع للقوانين اللبنانية، ومحاسبتها شأن سيادي لا سعودي، والأمر نفسه يقال عن موقف هؤلاء الساسة في صمتهم المريب عن الإساءة إلى الدولة والعلم اللبناني، من خلال سكوتهم عن «كاريكاتير» نشرته جريدة سعودية تتبع مباشرة للملك الحالي، فالمال السعودي أفسد ضمائرهم وأسقط عنهم «ورقة التوت» التي يدعون فيها الوطنية، بل إن هذا الإفساد السعودي بات يطال كل شأن تتولاه جماعة أميركا والسعودية في لبنان؛ من النفايات التي تهدد صحة اللبنانيين، إلى شبكات الاتجار بالبشر (الدعارة) التي يديرها محسوبون على داعمي ما سمي «الثورة السورية»، وصولاً إلى فضيحة «الإنترنت غير الشرعي»، التي تولد فضائح كل يوم، خصوصاً في ظل ما يتردد عن ضغوط على القضاء اللبناني للشفة الأجزاء الخطيرة منها.

إنه الإفساد الأميركي - السعودي الذي ينتشر كالفطر ويشوه كل جميل في بلادنا.. وهل ننسى اعتراف السفير الأميركي الأسبق جيفري فيلتمان بأنه صرف أكثر من خمسمائة مليون دولار لتشويه صورة حزب الله؟!

عدنان الساحلي

المقاومة هي التي اعتدت عليه. وعندما قررت «عربسات» وقف بث «المنار» من قمرها، قابلت الحكومة اللبنانية ذلك بصمت، يشبه الموافقة، مع أن من حقها الاعتراض ودعوة الجمعية العمومية للمنظمة الفضائية العربية للانعقاد، والتصدي للتفرد السعودي بالقرار، خصوصاً أن لبنان مساهم في إنشاء وتمويل هذه المنظمة، بغض النظر عن نسبة وحجم المساهمة التي تختلف بين دولة وأخرى.

هذا السكوت الرسمي اللبناني المتواطىء، لعله أحد أسباب الاستشراس السعودي في محاربة المقاومة، وفي السعي إلى الانتقام منها، لمساهمتها الفاعلة في إفشال المؤامرات

## السكوت الرسمي اللبناني المتواطىء، أحد أسباب محاربة المقاومة والانتقام منها

التي تنفذها السعودية في المنطقة العربية خدمة للمشروع الأميركي - «الإسرائيلي»، والتي دمرت كلاً من العراق وليبيا وسورية واليمن، ونشرت التوتير في لبنان، وتستغل حاجة مصر وأزمته المادية لابتزازها في أمنها وسيادتها وقرارها المستقل.

كذلك فإن علامات استفهام كثيرة توجه إلى الموقف الرسمي اللبناني في عدم التجديد لـ«نايل سات» لتواصل بثها من

ليس غريباً على من وقف إلى جانب العدو «الإسرائيلي» خلال عدوان تموز 2006، واتهم المقاومة بـ«المغامرة»، أن يكمل حربه «الإسرائيلية» ضد هذه المقاومة، ويسعى جاهداً لكسب صوته ومنعها من إيصال كلمتها إلى جمهورها العربي والإسلامي، وإلى كل أحرار العالم.

حقيقة لا بد من مراعاتها عند النظر إلى القرار السعودي - المصري بوقف بث قناة المقاومة «المنار» من أقمار «نايل سات» الصناعية المصرية، بحجج واهية، في خطوة جاءت بعد أشهر عدة على إقدام «منظمة الاتصالات الفضائية العربية» (عربسات) التي تمتلكها جامعة الدول العربية، على وقف بث «المنار» من أقمارها الفضائية هي الأخرى، وبقرار سعودي كذلك.

بداية، من المفيد الإشارة إلى حملة الرشاوى وبث مليارات الدولارات السعودية قبيل كل لقاء عربي وإسلامي، لشراء الذم الضعيفة، واستغلال حاجة بعض الدول وحكامها إلى المال النفطي؛ هكذا جرى شراء المواقف لحصار سورية في اجتماعات الجامعة العربية ووزاراتها، فأصبحت سورية خارجها.. وهكذا يجري الأمر تجاه حزب الله ومؤسسته الإعلامية ذات الشعبية الكبيرة، حسب اعتراف الإعلام الملكي نفسه، وهو ما طبق من قبل «عربسات» ثم «نايل سات»، بعد أن نجح المال السعودي في توصيف المقاومة في لبنان بأنها «إرهابية»، من قبل بعض مؤسسات الجامعة العربية، التي لا يستبعد تغيير اسمها لتصبح «عبرية»؛

انسجاماً مع المسار السعودي الذي لا يخفي سعيه لإقامة تحالف مع «الكيان العبري» الذي يحتل فلسطين ويقتل شعبها كل يوم. إلا أن ما لا يجب تجاهله، أن لسكلا القرارين وجهه اللبناني، مثلما كان للتأمر العربي عام 2006 وجهه المحلي. في ذلك الوقت خرجت أصوات «لبنانية» تدافع عن العدوان الصهيوني بالفم الملآن، وتقول بكل وقاحة إن العدو لم يعتد على لبنان، بل إن

## سورية تنجز استحقاقها الديمقراطي.. وتفشل محاولات ديمستورا والغرب والخليج

ثمة واقع معروف، وهو أن شعوب بريطانيا وفرنسا وبعض الغرب ومعهم الولايات المتحدة، عريقة بديمقراطيتها، لكن من قال إن واشنطن هي عاصمة «إخوان الصفا»، ولندن عاصمة جمهورية أفلاطون، وباريس عاصمة الجمهورية الفاضلة؟ تذكرنا أن الولايات المتحدة بحربها على العراق قتلت أكثر من 3 ملايين بشري عدا عن المشردين والخراب والدمار، وأن بريطانيا في حروبها الاستعمارية فرضت الأفيون على الصين والهند، وأبادت ملايين البشر، وهي من سلم فلسطين للصهاينة، وأقامت المشيخات في الصحراء العربية، وأن باريس لها بصماتها الإجرامية في كل مكان من فيتنام إلى كمبوديا إلى بلد المليون ونصف مليون شهيد في الجزائر، دون أن ننسى ماثر إيطاليا في ليبيا وغيرها من دول الاستعمار القديم والجديد.

ثمة ملاحظة أخيرة، وهي أن الانتخابات السورية تراكمت مع موعد اجتماع منظمة التعاون الإسلامي في أنقرة، وقد يكون هنا ضرورياً التذكير أن دعوة سعودية تراكمت لحلف إسلامي في خضم معركة مصر في وجه العدوان الثلاثي عام 1956، وإبان انعقاد مثل هذا المؤتمر في العام 1969 كان حريق الأقصى في 21 آب.

ببساطة، هذا الواقع يذكّرنا بأن دولاً عربية ودولاً إسلامية لم تخرج من أحضان المحاولات الأميركية - البريطانية لإقامة أحلاف استعمارية ضد شعوبنا وحقوقنا ومستقبلنا، وللتذكير فقط: حلف بغداد عام 1956، ومشروع إيزنهاور 1957، والحلف الإسلامي 1956 و1969، ومشروع الشرق الأوسط الجديد، وبطلا: أولاً شيمون بيريز، وثانياً، كونداليزا رايس.

أحمد زين الدين



مسيرات سيارة تجوب العاصمة دمشق تزامناً مع إجراء الانتخابات التشريعية

الدولة السورية بـ«الدولة الفاشلة أو العاجزة عن إجراء استحقاقاتها الدستورية والديمقراطية».

أثبتت التجربة الجديدة الخصوصية الوطنية والقومية للدولة الوطنية السورية، وأن كل بلد تطبع تجربته السياسية وفق خصوصياته، واستحالة إملاء النماذج والطرق وفق واقع وتجربة بلدان أخرى، إذ كيف تستقيم، على سبيل المثال لا الحصر، دعوة السعودية للديمقراطية، وفيها تنعدم أبسط أشكال الحرية والتعبير عن الرأي؟ وكيف تستقيم دعوة رجب طيب أردوغان لاحترام التعددية السياسية، في الوقت الذي يقفل محطات التلفزة والإذاعات والصحف، لأنها تنتقد ممارساته السياسية والسلطانية؟

بأي حال، من هاجم التجربة الديمقراطية السورية الجديدة كان الأفضل له أن يتطلع إلى التجارب الفذّة بفراحتها في دول بانغي الكاز العربي، وممالكها.

### الانتخابات الجديدة تميزت بالإقبال الكثيف رغم الواقع الأمني.. ما يؤشر إلى ترسخ التعددية السياسية

الرأي والتعبير، وبالتالي فإن سورية التي أنجزت خلال الحرب عليها ثلاثة استحقاقات دستورية، أي انتخاب مجلس الشعب مرتين، والرئاسة السورية، هي دول قادرة على التفاعل والتقدم والاستمرار، وبالتالي أسقط من يدي قوى العدوان على بلاد الشام، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، وسم

أكدت هذه الممارسة الديمقراطية إجماعاً سياسياً حول دور الدولة الوطنية السورية، وخيارها في مواجهة العدوان الاستعماري - الرجعي - التكفيري، كما شددت الخطب والبرامج السياسية على عناوين اقتصادية لمواجهة المرحلة: الراهنة، وما فيها من أمور، كغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، وتعتز الخدمات، ومواجهة الفساد وهلم جرا، والمقبلة؛ في شأن إدارة الاقتصاد وإعادة البناء والإعمار بعد انتهاء الحرب.

التجربة الديمقراطية السورية الجديدة، رغم كل الواقع وما فيه من تحديات ومخاطر، أكدت أن في سورية دولة عميقة، قادرة على إنجاز الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها، وهو أمر غير متوافر في العديد من الدول التي تدعم الحرب العدوانية الاستعمارية، كحال دول الخليج، التي تنعدم فيها أبسط أشكال حرية

شهدت سورية يوماً انتخابياً طويلاً، وبالتالي نجحت دمشق في إنجاز الاستحقاق الديمقراطي، رغم حجم التهديدات التي حاولت أن تعيق هذا الاستحقاق الدستوري والديمقراطي، والتي تمثلت في أشكال مختلفة، أبرزها: سعي المندوب الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، بشتي الوسائل والسبل، لعرقلة هذا الاستحقاق، وإصراره على إجراء المفاوضات السورية - السورية في نفس يوم الانتخابات البرلمانية، ووصل به الأمر لزيارة دمشق قبل ساعات من موعد هذا الاستحقاق، للبحث في أفق جولة الحوار الجديدة، كما أعلنت أوساطه، ولهذا لم يحدد له أي موعد مع الرئيس الأسد، فتم استقباله من قبل نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد، وكان لقاءً الوحيد مع الوزير وليد المعلم، وحينما لم يفلح بلقاء الرئيس الأسد، حاولت بعض أواق المعارضة السورية أن تصور أن الموفد الأممي لم يطلب موعداً، وهو أمر غير صحيح بتاتاً، لأن الخارجية السورية هي من يحدد خط تحرك ولقاءات أي موفد أجنبي، بمن فيهم دي ميستورا.

وفي محاولة يائسة لعرقلة هذا الاستحقاق الديمقراطي، كان هناك خرق واسع لوقف العمليات العسكرية في عدد من الجبهات في عدة محافظات، ما استدعى رداً حازماً من الجيش السوري وحلفائه، أدى إلى مصرع وجرح أعداد كبيرة من المسلحين.

رغم الواقع الأمني، فقد تميزت الانتخابات التشريعية الجديدة باتساع الإقبال على الترشح، بحيث بلغ عدد المرشحين أكثر من ثلاثة آلاف مرشح، يتنافسون على 250 مقعداً نيابياً، ما يؤشر إلى ترسخ التعددية السياسية، جراء إقبال شرائح واسعة من المجتمع السوري على خوض غمار هذه التجربة الانتخابية، التي تجري للمرة الثانية في ظل التطورات السورية، ووفق الدستور المعتمد منذ العام 2012.

## صيда بالأمس وعرسال اليوم.. التاريخ يعيد نفسه

بالنزول إلى الشارع في كل لبنان في حال استمرار الإجراءات الأمنية الرامية إلى تسليم المعتدين على الجيش في عرسال، الأمر الذي أسهم في بقائها خارجة على الدولة، ومسرحاً لعمليات المجموعات الإرهابية المسلحة التي تستهدف الاستقرار اللبناني في شكل دائم، ومنصة لمحاولة إرباك الجيش.

ومع استمرار الجريمة المتعددة المذكورة آنفاً، يبقى السؤال الأهم: هل سيؤدي الضغط السعودي إلى إبقاء الحالة الشاذة في البقاع الشمالي على ما هي عليه إلى حين جلاء الوضع الإقليمي، أو فرض «تسوية» مع القتل على حساب دماء الشهداء، أو تكون عرسال البداية لعملية إزالة السلاح المتفك عن كامل التراب اللبناني، خصوصاً بعد التدهور الأمني الذي تشهده المخيمات الفلسطينية ومحيطها؟

حسان الحسن

ما كانت لتحصل لولا حماية الجيش لها في تلك المرحلة.

لم تنقطع بعدها حملة التجنّي التي يقودها فريق «العبور إلى الدولة» على الجيش، وأبرز «نجومها» كانا النائبان «المستقبلين» معين المرعبي وخالد الضاهر، حتى وصلت درجة الحقد لدى الأخير إلى وصفه الجيش اللبناني بـ«جيش الاحتلال»، عقب انتشاره في بعض المناطق الحدودية في عكار في الأعوام الفائتة.

وبعد استمرار الجرائم المتعددة في عرسال، يبدو أن التنافس المذهبي بين بعض مكونات الشارع السني دفعهم إلى التسابق على تعطيل دور الجيش والنيل من هيئته، خضوعاً لإملاءات إقليمية، ومراعاة لشارعها في أن معاً.

فقد نظم الحريريون تحركات تصعيدية تحت شعار «رفع الحصار عن عرسال»، كذلك أطلقوا التهديدات

صاحب التهديد المسمى «المجلس العالمي لثورة الأرز»، والذي وجه بالفعل رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وإلى الكونغرس الأميركي، مطالباً بـ«إصدار قرار ضمن الفصل السابع فوراً، والسماح لقوات اليونيفيل بتحقيق استقرار يحتاجه لبنان بشدة، وذلك لأن هناك قسماً من الجيش وقف مع الإرهابيين في قطع الطرق ورفض إعادة فتحها أمام العامة، ولأن الجيش قد تم اختراقه من قبل ضباط سوريين وإيرانيين»، على ما جاء في رسائل المجلس، وذلك عقب الاحتجاج السلمي الذي دعت إليه المعارضة آنذاك في 23 كانون الثاني من العام 2007، للمطالبة بتحقيق الشراكة الوطنية في الحكم، وإسقاط حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الأولى التي فقدت ميثاقيتها بعد خروج الوزراء الشيعة منها، علماً أن العديد من تحركات «المستقبل» وفريق «الرابح عشر من آذار»، وأبرزها تحرك 14 آذار 2005

لا ريب أن الأحداث التي يشهدها لبنان في المرحلة الراهنة تعيد بنا الذاكرة إلى حقبة 1975-1976؛ بداية الحرب اللبنانية، لجهة تعطيل دور الجيش اللبناني والنيل من هيئته، والعمل على زجه في الصراعات المذهبية، خصوصاً إثر جريمة اغتيال الشهيد معروف سعد في صيدا، والتي أعقبتها ضغوط سياسية دفعت الجيش آنذاك إلى الانسحاب منها، ويومها بدأت مرحلة تفكك أوصال الدولة في لبنان، حتى آلت الأوضاع إلى الانهيار الكبير في 13 نيسان 1976، بعد استهداف «باص عين الرمانة» الذائع الصيت.

ويبدو أن الحملة على الجيش عادت لتتكرر مع انبلاج «ثورة الأرز» في العام 2005، وبدا هذا الأمر جلياً من خلال الاتهامات التي وجهها «صقور هذه الثورة» إلى المؤسسة العسكرية، حتى وصلت إلى حد تهديد اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج بإدراجه مع ضباط آخرين على لائحة الإرهاب الأميركية. كان

## من هنا وهناك

## ■ جنود إضافيون إلى سورية

قال مصدر عسكري سوري إن تركيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا دفعت بوحدات خاصة جديدة إلى الأراضي السورية، إضافة إلى عناصر استخبارية من دول عربية، مهمتها دعم المجموعات المسلحة، وتقديم الخدمات الاستخبارية لها، وإرشادها إلى نقاط وجود الأسلحة الجديدة التي ابتاعتها الرياض والدوحة لصالح هذه المجموعات، خصوصاً في المنطقتين الجنوبية والشمالية من سورية. ولم يستبعد المصدر أن تقوم هذه الوحدات الخاصة بعمليات محددة ضد الدولة السورية ومؤسساتها، لنشر الفوضى في مناطق ومدن معينة داخل سورية.

## ■ قرار إقليمي - دولي بتصعيد القتال في سورية

أكد مصدر عسكري سوري لـ«الثبات» أنه في الأيام التي سبقت خرق الهدنة، رُصد ضخ المملكة العربية السعودية وتركيا سلاحاً أميركياً و«إسرائيلياً» متطوراً للمجموعات المسلحة في شمال سورية، ومن بين هذه الأسلحة صواريخ مضادة للطيران محمولة على الكتف، وقذائف صاروخية متطورة، وصلت قبل خرق الهدنة إلى الأراضي التركية، ومن ثم نقلت إلى المسلحين بإشراف وإسناد من الجيش التركي وجهاز الاستخبارات الذي يخضع لسيطرة الرئيس التركي مباشرة. وتوقع المصدر نقلاً عن دوائر أمنية أن القتال الآن في سورية هو «كسر عظم»، ولن يوافق النظام السوري على هدنة أخرى، كونها الحرب النهائية الفاصلة والحاسمة، وسيقف حلفاء دمشق الآن بقوة أكبر مع الشعب السوري.

## ■ تحركات لإعادة «الإخوان» إلى الحكم

كشف مسؤول في وزارة الخارجية التركية أن المملكة العربية السعودية وبالتعاون مع تركيا وقطر، وبمباركة دوائر أميركية رسمية، يعمدون إلى إعادة محاولة إيصال وتنصيب «الإخوان المسلمين» على الحكم في عدد من الساحات العربية، ويبدو ذلك واضحاً في الساحة اليمنية، من خلال دعم «حزب الإصلاح»، وتنصيب نائب جديد للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وكذلك في ساحة قطاع غزة، وقد يمتد هذا التوجه ليشمل مستقبل الساحة الأردنية، ومن غير المستبعد إعادة «الإخوان» إلى الميدان السياسي في مصر، التي شهدت في زيارة الملك سلمان الأخيرة ضغوطاً عديدة من أجل هذا الأمر.

## ■ مخاطر تهدد الأردن

ذكر مصدر دبلوماسي أردني أن قيادة بلاده تسلمت مؤخراً رسائل وتقارير تحذر من خطرين كبيرين يهددان الساحة الأردنية، يتمثلان في وجود خلايا إرهابية منذ فترة في الأردن تعمل لصالح قطر، وفي العلاقات المتنامية بين النظام السعودي و«جماعة الإخوان المسلمين»، التي لها فرع في الساحة الأردنية. وقال المصدر إن هناك خطراً ثالثاً تدركه الأردن جيداً، وهو الخطر «الإسرائيلي»، حيث تترقب تل أبيب التطورات في الأردن لتعزيز مصالحها وأمنها على حساب المملكة، فهناك العديد من البرامج «الإسرائيلية» الجاهزة لاستهداف الساحة الأردنية. ورأى المصدر أن السبيل الناجع والأفضل لمواجهة هذه الأخطار، يكمن في عدم استمرار الأردن في «رهن قراره» لرعاية الإرهاب، والمتآمرين على قضايا الأمة، والتوقف عن تقديم التسهيلات للمجموعات المسلحة ومموليها.

## مفاوضات جنيف السورية.. بازار «إسرائيلي» - تركي - سعودي



ورقة دي مستورا تحوي العديد من البنود التي وضعها «الإسرائيلي»

القوى السورية الفعلية، وتحاول أن تكسب بالسياسة ما لم تستطع أن تحققه في الميدان، ففي أبسط أسس علم المفاوضات والعلاقات العامة، أن يحدد موعداً لمفاوضات يستطيع فيها الأطراف القدوم إلى الجلسة، وأن تناسب الجميع دون استثناء، لكن دي مستورا بإصراره على التوقيت «المقدس» أراد أن يظهر قدرته على فرض شروط على المفاوضات الحكومية السوري تظهره بموقف الضعيف والخاضع للشروط الدولية، وهو ما لم يتحقق له.

في المحصلة، قد يكون التسرع الروسي بفرض وقف العمليات العدائية قبل استكمال الحسم العسكري على الحدود التركية - السورية هو الخطأ الأكبر الذي تم ارتكابه في الميدان السوري، ولو تم تصحيحه نوعاً ما بطرد «داعش» وتحرير تدمر والقريتين، لكن يتم التأكيد يوماً بعد آخر أنه من بدون إلحاق هزيمة كبرى بالمجموعات الإرهابية الموجودة على الحدود الشمالية، وإغلاق الحدود التركية مع سورية، لن يكون هناك تقدم في المفاوضات، ولن يكون هناك أي بصيص أمل في حل سياسي في سورية، وأي مراهنة على انخراط جدي أميركي في التسوية السلمية بالضغط على تركيا والسعودية، هو نوع من الأوهام التي يبدها يومياً الوقت المهثور في انتظار رحيل أوباما من البيت الأبيض.

د. ليلى نقولا

التي تَمَسَّ لبنان بشكل أكيد، وستشكل تقويضاً لاستقراره فيما لو تحققت، فتركيا لا تبدو محرجة في طرد اللاجئين السوريين من أرضها بالقوة؛ كما أعلنت منظمة العفو الدولية، ولا الأوروبيون محررون بذلك بعد الاتفاق الذي عقده مع تركيا، ولا الأردن الذي يعيش فيه السوريون في مخيمات تعلن المنظمات الدولية تناقص المساعدات يومياً عنها.

### التسرع الروسي بوقف العمليات قبل استكمال الحسم العسكري على الحدود التركية - السورية خطأ كبير

أما توقيت انطلاق المفاوضات الذي أُصرَّ عليه دي مستورا، بعكس رغبة المفاوض الحكومي السوري، الذي أبلغه أنه لن يستطيع الحضور بسبب الانتخابات التشريعية، فمؤشر على أن الأمم المتحدة، ووراءها الغرب، لا تتعامل بواقعية مع التطورات السورية، ولا مع موازين

في جنيف»، وفيها عبارة «ما زال الشعب السوري ملتزماً بأن يستعيد مرتفعات الجولان المحتلة بالوسائل السلمية»، علماً أن أي قرار سياسي مبتدئ يدرك أنها عبارة «إسرائيلية»، ولا يمكن تصور أن يكون السوريون أنفسهم قد قدموا مثل هذا الشرط لدي مستورا، فالجولان ليس ضمن المفاوضات السورية - السورية أصلاً، ولا يمكن لأي شعب أن يتنازل مسبقاً عن حقه في تحرير أرضه «بكافة الوسائل الممكنة»، وهو ما يكفله له القانون الدولي بالأساس، وبدون منة من أحد.

في ورقة دي مستورا أيضاً عبارة «سورية دولة ديمقراطية غير طائفية»، وهي عبارة بعيدة كل البعد عن «علمانية الدولة السورية» التي أقرها بيان فيينا بشكل واضح وصريح، وشددت عليه الحكومة السورية. وفي هذا البند الذي دسه دي مستورا، رغبة تركية - سعودية واضحة وأكيدة، لأن سورية العلمانية هي نقيض للحكم السعودي القائم على حكم مذهبي متشدد، كما أن ذلك إجماع لكل جهود أردوغان في نسف العلمانية في تركيا، وتعكس التخوف التركي الذي يسوقه أردوغان من أن فرض العلمانية في سورية هو خسارة له، ومعناه نهاية حكم الأحزاب الإسلامية في تركيا.

عبارة «سيجري تمكين جميع اللاجئين والنازحين من العودة إلى ديارهم بأمان، إذا كانوا يرغبون في ذلك»، وهي العبارة

تنطلق المفاوضات السورية في جنيف بالتزامن مع الانتخابات التشريعية السورية التي تحصل في التوقيت ذاته، وبالتزامن مع استئناف القتال على محاور عدة، أهمها في حلب، التي أشعلها المسلحون؛ كما يحصل عشية كل مفاوضات.

وبغض النظر عن نتائج الانتخابات، فإن انطلاقها يعطي إشارة إلى أن النظام السوري ما زال ممسكاً بمفاصل أساسية في البلاد، وما زال قادراً على تحدي الضغوط الدولية التي طالبت به عدم إجرائها، وهددت بأنها تعطل المفاوضات وتقوضها، وتشير إلى أنه ما زال يتمتع بهامش من الحرية السيادية ضمن تحالفه مع الروس والإيرانيين وحزب الله.

واقعياً وفعلياً، يبدو أن هذه الجولة من المفاوضات السورية في جنيف لن تكون مؤثراً لأي تقدم في حل الأزمة، كما أن قراءة المشهد السوري بين المفاوضات وعودة المعارك إلى الجبهات تشي بأن أي قراءة تفاوضية لن تكون ممكنة قبل الحسم في الميدان، ولو كان الأميركيون جادين في رغبتهم في الحل السياسي.

أما في ورقة دي مستورا التي سيحاول فرضها على أساس أنها هي الأساس الذي سيتم حوله المفاوضات، فنجدتها خطيرة جداً، ففيها ما يلي:

ادعاء دي مستورا أن ورقته تتضمن «نقاط التوافق بين وفدي السلطات السورية والمعارضة

## فلسطين.. هدية القادة العرب لـ «إسرائيل»؟



فلسطينيون رفضوا التخلي عن مقدساتهم رغم تخاذل بعض القادة العرب

ما تزال القضية الفلسطينية، وبعد مرور 40 عاماً على ذكرى يوم الأرض (قرار العدو مصادرة 21 ألف دونم من أراضي الجليل في 30 آذار 1976)، ومرور أكثر من 68 عاماً على إعلان «دولة إسرائيل» في العام 1948، تمثل القضية المركزية للعالم الإسلامي والعربي، وهي الميزان الأساسي للدول والشعوب كافة، والتي تدعي الحرص على الأمة وقضاياها، وما تزال مقاومة الاحتلال سمة الشرفاء والمخلصين الذين قاوموا الاحتلال وأذلوه حتى أصبح يشعر أن أمنه الاستراتيجي مهدد، في الوقت الذي نرى أن الخيانة عند قادة بعض الدول العربية وجهة نظر، والعلاقة مع «إسرائيل» أمر لا بد منه.

هذا السلوك المذل للزعماء العرب، إضافة إلى الأزمات التي تمر بها كل من سورية والعراق واليمن وليبيا، والتي ساهم فيها هؤلاء القادة، وشاركت «إسرائيل» في تغذيتها، استفاد منها العدو واغتناها كي يفعل ما يشاء في فلسطين:

اعتقال الشباب، وقتل الفلسطينيين بذريعة الشك في أنهم سيقومون بعمليات الطعن، وقتل المصابين بدم بارد.

اعتقال العدو «الإسرائيلي» ما يقارب 700 طفل سنوياً، بذريعة إلقاء الحجارة عليه.

إصدار فتوى من الخامات تشجع قتل الطفل العربي لمجرد الشك في حمله السكن.

مشروع قرار في الكنيسة لإقراره بصيغته الأخيرة، تتيح للمحاكم إصدار الأحكام ضد الأطفال دون سن 14 عاماً.

مشروع قرار يتيح لسلطات الاحتلال إبعاد العائلات عن قرأها وبلداتها.

مشروع قانون «إسرائيلي» يقضي بإعدام المدانين بقتل «إسرائيليين».

دعوة الحاخام عوفاديا يوسف الحكومة إلى طرد غير اليهود الذين

لا يلتزمون بشرائع النبي نوح، إلى السعودية.

تزايد اقتحامات اليهود للمسجد الأقصى، لتكريس وجودهم.

أصبحت شهية «إسرائيل» للاستيطان كبيرة، فهي تشغل اليوم 85% من ساحة فلسطين التاريخية (حسب بيانات المركز الفلسطيني للإحصاء)، والتي كانت قبل اتفاقية الهدنة 54%.

ماذا فعلت السلطة الفلسطينية إزاء هذه الإجراءات؟

تعاونت السلطة مع الأمن «الإسرائيلي» لكبح ظاهرة «الهبّة»، وذلك من خلال قول أبو مازن إن الأمن الفلسطيني يفتش حقائب التلامذة في المدارس، وأنه عثر على 70 سكيناً في حقائب التلامذة في مدرسة واحدة، وعمل

### «إسرائيل» لم تعد تكثر لمبادرة الملك عبد الله.. ف«الانفتاح» العربي بدأت خطواته الأولى والتطبيع واقع لا محالة

على إقناعهم بعدم جدوى القتل. أبدت استعداد السلطة للجلوس على طاولة المفاوضات، بعد تلبية شروط السلطة بوقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى، لكن «إسرائيل» غير مهتمة.

«إسرائيل»، بعد لقاء مع نظيرته تسيغي ليفني في الأمم المتحدة، وكلام ضاحي الخلفان: نائب رئيس شرطة دبي، ودعوته إلى عدم قيام دولة فلسطينية، بل دولة «إسرائيلية» تضم الجميع، وأنه وتنتيا هو أولاد عم؟ «إسرائيل» لم تعد تكثر لمبادرة الملك عبد الله عام 2000، والتي تدعو إلى التطبيع مع العدو مقابل الاعتراف بدولة فلسطين بحدود العام 67، لأنها لم تعد بحاجة إلى السلام، فالانفتاح العربي - «الإسرائيلي» بدأت خطواته الأولى، والتطبيع حسب رأيها واقع لا محالة، وهذا الأمر هو موضع نقاش عند القادة «الإسرائيليين» في الوقت الحاضر.

هاني قاسم

استمرت في خلافها مع حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، الأمر الذي أدى إلى استمرار إقفال معبر رفح منذ تشرين الأول 2014، وتدهور الوضع الاقتصادي لأهالي غزة، وحرمانهم من المساعدات لإعادة الإعمار في القطاع. ثم ماذا فعل القادة العرب، وتحديداً أمراء الخليج، غير الإعلان عن لقاءاتهم الأمنية والسياسية مع القادة «الإسرائيليين»، والتي كانت تعقد سراً في السابق، وتعاونهم الاقتصادي (تركيا ومصر والمغرب والإمارات والبحرين وغيرهم) مع «إسرائيل»، وفتح المكاتب التجارية، ومشاركة الفريق «الإسرائيلي» في المباريات الأولمبية في قطر، ودعوة وزير خارجية البحرين في تشرين أول 2015 إلى إنشاء منظمة أولمبية تضم

### الشيخ جبري يزور السفارة الهندية

زار الأمين العام لـ «حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، مع وفد من «الحركة»، سفيرة الهند في لبنان: أنيتا نيار، في مقر السفارة في بيروت، ناقلاً إليها أجواء زيارته إلى الهند، حيث التقى عدد من رؤساء الجامعات الإسلامية والدعاة وعلماء الدين.

وأكد الشيخ جبري للسفيرة أن خطر المجموعات التكفيرية سيظل جميع الدول، معتبراً أن وحدة الشعوب، بكل طوائفها وأعراقها، هو الخيار الوحيد لمواجهة الفكر المتطرف البعيد كل البعد عن الدين والقيم الإنسانية والشرائع السماوية.

بدورها رحبت السفيرة بجهود الشيخ جبري، مشيدة بعمق العلاقة التاريخية بين الشعبين اللبناني والهندي، ومنوهة بدوره وإخوانه العلماء في نشر الدين الإسلامي وفق منهجه الوسطي المعتدل.



سفيرة الهند في لبنان أنيتا نيار مستقبلة الشيخ جبري والوفد المرافق

## العروبة تعبر «جسر سلمان» إلى مآها الأخير

لأن أوراقها احترقت بنار «الربيع العربي»، والكويت مؤخراً تمايزت عنها، وتستضيف المفاوضات اليمنية - اليمنية خلال الأسبوع المقبل، وتمايزت عنها أيضاً في نأي الشوارع الكويتي السنوي - الشيعي عن المغامرات السعودية المذهبية، والعراق الذي يتمتع جنوبه من الاستقلال عن تداعيات ما حصل في الوسط السنوي، خصوصاً في الأنبار وديالى وصلاح الدين ونيقوى، قد جعل من إيران الثقل الموازي لمحاولات الهيمنة السعودية المدمرة، وقطر لها مصالحها التي تتناقض مع المصالح السعودية، ومؤخراً توترت في العلاقات مع الإمارات على خلفية عزل الرئيس اليمني الفاقد للشريعة عبد ربه هادي منصور لنائبه ورئيس وزراءه خالد البجاح: المحسوب على الإمارات، وتعيين علي محسن الأحمر المحسوب على السعودية مكانه في نيابة الرئاسة، وهي آخر محاولة سعودية استباقية لمنع بحاح من الوصول إلى الرئاسة في حال تقرر في اجتماع الكويت إخراج هادي من المعادلة السياسية اليمنية كشرط للتوافق واستمرار الهدنة التي بدأت في اليمن قبل أيام. بين دول المغرب العربي المتمسكة بالقوموية العربية، ومواقف لبنان وسورية والعراق وسلطنة عمان من رفض المغامرات السعودية القاتلة، جسور قد انقطعت بين المحورين، ولن يعوض عنها «جسر سلمان» بشيء، وما على السعودية سوى إقامة الأحلاف الوردية منذ تشكيل «القوة العربية المشتركة»، إلى «التحالف الإسلامي»، وصولاً إلى «التحالف الاستراتيجي» مع تركيا، لكن كل هذه الأحلاف لن تنفذ المملكة، وتبقى سورية الصامدة في وجه «عرب آخر الزمان» مركز الزلازل وانهيال الأنظمة والعروش، وهنيئاً لكل بلد عربي لديه جسور تواصل مع عروبة سورية ضمن سقف الكرامة العربية، بعد انهيار السقوف المستعارة وممالك الكرتون.

أمين أبو راشد



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مستقبلاً العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في مطار القاهرة

أن اقتصادها انهيار، وصراعات الأجنحة العائلية فيها تهز العرش، وما استجد من تغيير جذري وسط الرأي العام الأميركي والأوروبي بأنها صانعة الإرهاب وممولته، وردود الفعل السلبية من البرلمانات الأوروبية لامست نبض الشارع الشعبي في كراهية العرب، ووصلت إلى حدود عدم تجرؤ رجل خليجي على ارتداء الدشداشة في الشارع الغربي، ولا لسيدة خليجية بالتجول بلباسها الشرعي، كل هذه التطورات الدراماتيكية جاءت طبيعية نتيجة ارتكابات آل سعود في الوسط العربي، وصولاً إلى قرع الإرهاب كل بيت أوروبي، وجعل الجيوش الأوروبية تقف عند حدودها الداخلية للحماية الذاتية، مع اهتزاز وحدة الاتحاد الأوروبي وتعليق العمل باتفاقية «شنغن».

قد لا يبقى للسعودية مجال للاستدارة،

«جسر سلمان» لن يعوض  
على الرياض ما فقدته  
من مكانتها.. وكل «أحلافها»  
لن تنقذها

على «جسر سلمان»، لأنه لن يغني عن الجسور التي تقطعت بين العرب بأيدٍ سعودية وتمويل سعودي، وبالتالي لن ينقذ المملكة من حتمية المهلكة. حصيلة ما آلت إليه أوضاع السعودية

أن المليارات الأربعة التي كانت مخصصة للجيش اللبناني تم تحويلها لمصر، تقديراً لموقف الشركات المشغلة لـ «نايل سات» و«عربسات» في وقف بث قناة «المنار»، وقبلها قناة «المباين». صحيح أن مصر بحاجة إلى «مكرمات» تنقذها جزئياً من «المجاعة»، لكن حاجة السعودية إلى مصر أكبر، ليس لأن حجم مصر القومي تراجع لأسباب اقتصادية وأمنية وسياسية داخلية لصالح «القومية المعاصرة» بالنسخة السعودية، بل لأن استمرار كرسي الرئاسة المصرية مستحيل دون تحقيق إنجازات اقتصادية ليست سوى السعودية قادرة على تمويلها، مقابل ارتداء الملك السعودي عباءة العروبة المزيفة، بعد أن اندحر على كافة جبهات العروبة؛ عروبة سترتحل إلى غير رجعة

في العام 2012 كتب الصحفي الأردني نصري المجالي (المقرب من العرش الملكي) أن الجواب الذي تنهز منه المملكة العربية السعودية حول سبب تأخر عقد سلام مع «إسرائيل»، هو الوضع النهائي لجزيرتي صنابير وتيران السعوديتين على مدخل خليج العقبة في البحر الأحمر، وحرية الملاحة «الإسرائيلية» في المنطقة، علماً أن «إسرائيل» شنت الحرب عام 1967، بعد إقفال الرئيس عبد الناصر مضيق تيران أمام حركة السفن «الإسرائيلية»، وجسر الملك سلمان المزمع إقامته بين شرم الشيخ المصرية ورأس تبوك السعودية هو مشروع قديم، حمل سابقاً اسم الملك فهد عام 1988، والملك عبد الله عام 2007، ورفضه الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك مراراً، نتيجة ضغوط أميركية و«إسرائيلية»، خصوصاً أن إقامة الجسر ستغير من الطبيعة الجغرافية والسكانية لشبه جزيرة سيناء، وهذا ما كانت ترفضه «إسرائيل». ومع إعلان الاتفاق على إقامة جسر سلمان، دخل الشارع المصري في حالة جدل ساخن، بعد إعلان الحكومة المصرية أن الجزيرتين هما ملكية سعودية ومصر مكلّفة بضبط الأمن فيهما منذ عقود، بالتنسيق مع قوات دولية، فيما المواطنون المصريون يقولون إنهم على مدى أجيال كانوا يتلقون في الكتب الدراسية أنهما ملكية مصرية، فما الذي طرأ وتم تقديم الجزيرتين هبة للسعودية، سوى رد جميل على الهبات و«المكرمات» السعودية، إلى دولة التسعين مليون نسمة، تترزح الغالبية الساحقة من شعبها تحت خط الفقر؟ الاتفاق الرسمي السعودي - المصري على إقامة الجسر نال حتماً رضى «إسرائيلياً» مسبقاً، مع حق «إسرائيل» في مراقبة مراحل التشييد، والمشاركة في إدارة الجسر، وضمان حريتها في الملاحة، لكن الرضى «الإسرائيلي» المستجد هو نتاج ما يحكى عن نوايا سعودية للتطبيع مع الكيان الغاصب، ويكفي ما نقلته القناة العبرية الأولى من

## تجمع العلماء المسلمين يهنئ الشيخ الكباش باستشهاد نجله

قام وفد من تجمع العلماء المسلمين بزيارة عضو الهيئة العامة في «التجمع»: الشيخ خضر الكباش، حيث قدموا له التهنئة والتبريك باستشهاد نجله محمد الكباش في سورية.

وبهذه المناسبة ألقى مسؤول العلاقات العامة في «التجمع»: الشيخ حسين غبريس، كلمة قال فيها: «نقف معكم لتتعلم درساً من أبلغ الدروس، ومن أقواها عظة لنا في حياتنا وزاداً لأخرتنا، فعلى الأمة جميعها أن تقول إن بذل الدم اليوم في سورية وفي كل موقع يواجه فيه الحق الباطل يؤكد أن المعركة ليست مذهبية على الإطلاق، إنما تعني أن هناك دمجاً حقيقياً ووحدة حقيقية تتجسد عبر تلك الدماء الطاهرة، لنقول لكل هذا العالم المجنون الذي لم يفقه بعد حقيقة الأمر، إن الإيمان يتمثل في هؤلاء المجاهدين الشرفاء في قبالة الكفر والدجل والنفاق والكذب».



مسؤول العلاقات العامة في التجمع الشيخ حسين غبريس يلقى كلمته



### قناة الثبات الفضائية

التردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معدل الترميز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec

## أردوغان «يلسع» روسيا في أرمينيا



أردوغان يعتبر أن الإرهاب هو النافذة الوحيدة ليفرض نفسه على المشهد الأقليمي

محور أحداث أوكرانيا وجزيرة القرم، والتي خرجت منه روسيا بريح جزئي (القرم). لكنها تعيش قلقاً وتوتراً دائماً مع أوكرانيا؛ نافذة «النااتو» على الاتحاد السوفياتي، بل في عقر دار الفضاء الأمني الروسي.

محور الجبهة الأرمينية - الأذرية، التي إن توسعت ستكون لها انعكاساتها الكبرى بأضعاف ما أحدثته الشيشان سابقاً، خصوصاً أن روسيا، حتى في موسكو، يعيش فيها أكثر من مليوني مسلم، مضافاً إليهم حوالي مليونين في إقليم موسكو، ويمسكون بمفاصل اقتصادية هامة، والكثير من المساجد يمكن أن يتسلل من خلالها الإرهابيون الذين ترعاهم تركيا و«الوهابية»، لشن حرب دينية داخل روسيا، مع كل الدعم الذي ستقدمه أميركا وحلفاؤها لفرملة الاندفاع الروسي خارج الحدود، خصوصاً في سورية ومنطقة البحر المتوسط.

إن المتضرر الرئيسي من أحداث أرمينيا - أذربيجان هم الروس وإيران؛ لحساسية الموقع والموقف، ولذا فإنه يجب النظر إلى أحداث «قره باغ» على أنها امتداد للميدان السوري وجبهة حلب، عبر العامل والمحرك التركي، واشتعاله سيحول الإقليم من سورية إلى روسيا وجمهورياتها الإسلامية، إلى ساحة ميدان واحدة، وإن تباعدت الجغرافياً. ويبقى السؤال: هل ينجح أردوغان في أذربيجان بعد خسارته في سورية، أم ينجح الروس والإيرانيون في كبح جماح «الدبور» التركي؟

د. نسيب حطيظ

بدأت تتشكل ثنائية عالمية (روسيا - أميركا)، وهذا ما لا ترغب فيه أميركا ولا تستطيع تحمله أو قبول المساكنة السياسية مع هذا المولود السياسي الجديد، لذا فقد شنت أميركا هجوماً شاملاً على روسيا عبر ثلاثة محاور وفق الآتي:

محور العقوبات الاقتصادية، سواء عبر الحصار الاقتصادي الأوروبي والأميركي، أو عبر خفض سعر النفط بواسطة دول الخليج، لزعزعة الميزانية الروسية، وتقليص هامش المناورة والحصانة للحكومة الروسية.

### اشتعال «قره باغ» سيحول الإقليم من سورية إلى روسيا إلى ميدان واحد.. وإن تباعدت الجغرافياً

إلى الحياة عبر روسيا بقيادة فلاديمير بوتين، ومن خلال النافذة السورية

بالإرهاب «المقتنع» عبر الجماعات التكفيرية في أوروبا وروسيا والقوقاز، أو عبر إعادة التحالف الاستراتيجي مع العدو «الإسرائيلي»، أو إثارة الفتنة المسيحية - الإسلامية داخل الاتحاد الروسي، أو على حدوده، لتحويل الصراع داخل الاتحاد الروسي إلى صراع ديني يشعل روسيا من الداخل بناء لأوامر أميركية؛ في تكرار لما حدث في أفغانستان مع الاتحاد السوفياتي السابق، حيث يشعر الأميركيون بأن تفردهم في حكم العالم لم يدم طويلاً، وأن «الميت» الذي دفنوه (الاتحاد السوفياتي) عاد

ينتقل «الدبور التركي» من الشيشان إلى القرم إلى «ناغورنوقره باغ» بين أرمينيا (المسيحية) وأذربيجان (الإسلامية). في لحظة مفصلية من تاريخ المنطقة الجيوسياسية والديني، بعدما شعرت تركيا أنها خارج دائرة المشاركة والقرار في المفاوضات السورية - السورية، والتي احتكرتها السعودية بما يسمى «معارضة الرياض»، وبعد إبعاد تركيا من الساحة المصرية عبر إسقاط حكم «الإخوان المسلمين» لصالح النفوذ السعودي، وخسارة الورقة الكردية وانقلابها على الساحة التركية، والتوسع الكردي وصولاً لإعلان بعض القوى الكردية السورية منطقة للحكم الذاتي في شمال سورية على الحدود التركية، مما أصاب أنقرة بخسارة مثالثة الأضلاع في أحداث «الربيع العربي»، فخسرت الساحة المصرية والساحة السورية، وتحملت عواقب الإرهاب «الداعشي» المنقلب عليها أو الموجه سعودياً أو أميركياً لتأديب الاندفاع والشغب التركي، أو عبر عمليات التآمر الكردية من الحكومة التركية، رداً على قصف المناطق الكردية وحزب العمال الكردستاني في تركيا وشمال العراق. حركت تركيا الجبهة الأرمينية - الأذربيجانية لـ«التحرش» بالروس، ولإظهار قدرتها على امتلاك القدرة على زعزعة الأمن الروسي في الجمهوريات الإسلامية الواقعة ضمن الاتحاد الروسي، وكذلك ضمن روسيا، عبر العمليات الانتحارية أو العبوات الناسفة في الساحات والقطارات ضد المدنيين؛ مثلما حدث مؤخراً في إقليم «ستافروبول».

يحاول أردوغان فرض نفسه في المشهد الإقليمي بكل الوسائل، سواء

## أحشاء كيري تقطع في هيروشيما.. لكنه لم يعتذر من اليابانيين

تجربة حية بالذخيرة الذرية، لمعرفة مدى التأثير والفعل على البشر والشجر والحجر والنبات والحيوان والحشرات.

- هذا الاجرام الإمبريالي الأميركي أطلق سباقاً للتسلح النووي مايزال مستمراً ومتواصلاً، وهو وصل إلى الشرق الأوسط، حيث مايزال العدو «الإسرائيلي» يطور هذا النوع من السلاح القاتل، في ظل صمت عالمي مطبق ومثير، رغم المعلومات التي تفيد عن امتلاك العدو مئات الرؤوس النووية، في وقت تقوم «قيامه» الغرب وأتباعه على أي مشروع سلمي نووي في المنطقة، وإيران تبقى المثال الأبرز على العمى الأميركي والغربي والخليجي.

سعيد عيتاني

وإذا شاء البعض أن يزعم أن إلقاء القنبلتين عجل في نهاية الحرب العالمية الثانية، إلا أن ذلك ليس إلى جزءاً بسيطاً، وقد يكون تافهاً من الحقيقة، لعدة أسباب أبرزها:

- أن بعض الجنرالات الأميركيين أنتد فكروا في إلقاء القنبلة على الاتحاد السوفياتي، وهذا ما دعا اينشتاين وعالم ذري آخر، إلى تسريب سر هذه القنبلة إلى ستالين، الذي فرض مهديداً على علماء الفيزياء السوفيات أن يخترعوا القنابل الذرية خلال 30 يوماً، وهو ما حصل بالفعل، مما فرض توازن الرعب النووي.

- إن إلقاء القنبلتين الذريتين على اليابان، بقدر ما كان عملاً حربيّاً، كان ما هو أشد وأدهى في عرف النظام اللصوصي الأميركي

1984، إنما بعد أربع سنوات على مغادرته البيت الأبيض.

بأي حال، في السادس من شهر آب من عام 1945، كانت طائرة أميركية قد ألقت قنبلة ذرية على هيروشيما في اليابان، فتحوّلت المدينة في لحظات إلى رماد وقتل فيها أكثر من 140 ألف شخص في نهاية ذاك العام، ولم يبق من هذه المدينة سوى أطلال لمبنى بقي قائماً بالقرب من موقع انفجار القنبلة، تحول إلى موقع يطلق عليه «قبة القنبلة النووية»، وقد أدرجته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) على قائمة التراث العالمي.

بعد إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما بثلاثة أيام، أُلقيت قنبلة ذرية أخرى على بلدة يابانية أخرى اسمها «ناكازاكي»، لتتحول بدورها أيضاً إلى رماد.

حال الضحايا ولحمهم الذي يذوب، بأنه «منظر يقطع الأحشاء».

إنه اعتراف أميركي بهول جرائم العم سام، ليبقى السؤال: هل يزور الرئيس الأميركي باراك أوباما هيروشيما ونكازاكي أثناء عقد القمة في أيار المقبل؟

كيري لم يرد بصراحة على ذلك، وإن أشار بالقول إن الأمور مرهونة بمواعيد الرئيس أوباما.. لكن سيبقى أهم من الزيارة، وهو: هل يقدم أوباما الذي يوشك على الرحيل الاعتذار من الشعب الياباني وشعوب العالم على الجرائم الأميركية الفظيعة؟

يذكر أنه سبق لنانسي بيلوسي، التي كانت ترأس مجلس النواب الأميركي، أن زارت هيروشيما عام 2008، لكنها لم تعتذر لشعب اليابان، كما كان قد زارها الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر عام

عقد وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اجتماعاً لهم في مدينة هيروشيما اليابانية، تمهيداً للقمة المزمع عقدها في شهر أيار المقبل.

الحدث في هذه المناسبة هو حضور وزير الخارجية الأميركية جون كيري، وهي الزيارة الأولى لمسؤول أميركي كبير، ما جعل المراقبين يصفونها بأنها تمثل اختراقاً ولو رمزياً لما كانت الولايات المتحدة تسلكه؛ بعدم زيارة المدينة المنكوبة، أو الاعتذار للشعب الياباني عن هذه الخطوة الإجرامية القذرة.

وقد وصف كيري خلال زيارته متحف هيروشيما التذكاري للسلام، وهو يمثل بصور ضحايا الهجوم الذري الأميركي الذين أصيبوا بحروق بالغة، كما يعرض ثيابهم الممزقة والملطخة بالدماء، بالإضافة إلى تماثيل تصف



## «الواسطة» تغلب الشهادة



### ليلة بداية «حرب الأشباح»

منذ العام 1947 والاعتداءات الصهيونية مستمرة على لبنان: برأ وبحراً وجواً، ومنها قصف مطار بيروت بالطائرات الحربية في العام 1968، إضافة إلى عمليات التسلسل إلى القرى القريبة من الحدود الفلسطينية - اللبنانية، وقتل المدنيين الأمنيين في بيوتهم، وحرق المزارع والمحاصيل، ولم تسلم المياه الإقليمية اللبنانية من اعتداءاتهم المباشرة وغير المباشرة، ولا حتى الطريق البحري، ففي منتصف العاشر من نيسان 1973 وصل عناصر جهاز البحرية الصهيوني ليلاً إلى شواطئ بيروت، بواسطة قوارب كوماندوس بملايس مدنية، وكانت بانتظارهم سيارات محلية يقودها عملاء للموساد، قاموا بإيصالهم إلى الأهداف المحددة مسبقاً وبموافقة مجلس الوزراء برئاسة غولدا مائير لتنفيذها.

من شاطئ «الرملة البيضاء» انتقلت المجموعة ومعهم إيهود باراك تحت جناح الليل إلى منطقة فردان، حيث كان يسكن ثلاثة من أبرز قادة حركة «فتح»، هم محمد يوسف النجار: أول قائد عام لقوات العاصفة وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة السياسية لشؤون الفلسطينيين في لبنان، وكمال عدوان؛ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، وكان مسؤولاً عن الإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية، ومسؤولاً عن العمليات في فلسطين المحتلة، وكمال بطرس ناصر؛ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ومؤسس دائرة الإعلام والتوجيه في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة الإعلام الفلسطيني والناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، وقاموا باغتيالهم داخل منازلهم، في عملية أطلق عليها العدو الصهيوني اسم «ربيع الشباب».

عن استشهاد أبو يوسف النجار كتبت «يديعوت أحرنون» أن الشهيد كان في فراشه عندما تم تفجير مدخل منزله، ودخلت الوحدات «الإسرائيلية» إلى الشقة، وكانت بداخلها زوجته وخمسة من أطفاله، وأطلقوا عليه النار بعد أن صرخ بوجههم «جبناء»، وبعد انتهاء العملية تبين أن وثائق هامة كثيرة اختفت، من شأنها أن تؤدي إلى الكشف عن مجموعات فدائية تعمل في مناطق مختلف من فلسطين المحتلة.

من جهته، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح؛ صلاح خلف، ذكر في كتابه «فلسطين بلا هوية»، شهادته في ما حدث في منطقة فردان، وربط ذلك بالأجواء التي أعقبت عملية ميونخ، حيث تواصلت حرب الأشباح - كما وصفها - بين المخابرات «الإسرائيلية» ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبدأت كما هو معلوم بالاعتقالات وإرسال الطرود الملوغمة، والتي طالت مسؤولين فلسطينيين في مختلف العواصم العربية والعالمية، وبالرد الفلسطيني بتنفيذ عمليات ناجحة طالت عناصر من جهاز الموساد في عواصم مختلفة أيضاً، ومن بين ما قامت به منظمة التحرير محاولتان استهدفتا مقر السفير «الإسرائيلي» في نيقوسيا، والأخرى ضد طائرة تابعة لشركة «العال»، كانت في مطار قبرص، وكان ذلك في التاسع من نيسان من العام 1973.

جعفر سليم

تتج لهم الفرصة بإعمار ما يتم تدميره يومياً، مع العلم أن الشباب اللبناني إذا خرج إلى دول أخرى يلمع اسمه بعيداً عن بلده، وما يفعلونه في بلدنا هو الاكتفاء بالتباهي به بدلاً من إعطائه ما يستحقه، لكن ما نفع أن تنباهي بأنه ابن البلد وهو مذلول فيه؟ عندما يجتاح الاكتئاب الشباب، يعلقون شهاداتهم على الحائط، ويباشرون بفتح مشاريع أو مقاهي لتلم شمل ما تبقى من الشعب.. واقع أليم.. وواقع محبط يستمر من جيل إلى آخر، عل وعسى أن تنكسر هذه الدائرة في يوم ما، ويأخذ كل ذي حق حقه..

ياسمين الناظور

«واسطة» أو ابن مسؤول ليأخذ الوظيفة بإبتسامة عريضة ومن غير مشقة، وحتى من غير شهادة لها علاقة بالوظيفة الشاغرة! إذا تكلمنا عن وظيفة من غير «واسطة»، ببساطة ستصدم بالشروط المطلوبة، حيث يطلبون خريجاً جديداً مع خبرة 5 سنوات على الأقل.. هل سيدوم هذا الواقع؟ وهل لهذا الواقع الحق بإطفاء زهرة شباب المستقبل، ما يجعلهم يهرعون إلى أبواب السفارات أملين فتح أبواب التفاؤل والاحترام التي حرمتهم منها بلادهم؟ لم نعد نصدم بعدم تقدم بلادنا في هذه الأيام، لأن الذين يفترض بهم القيام بذلك العمل لم

إن كنت تملك «الواسطة» فأنت بالطبع مرحب بك، أما إن كنت تملك شهادة فسيفكر في الأمر ونعاود الاتصال بك! مع الأسف، هذا هو حال المتعلم هذه الأيام، خصوصاً في لبنان. يتقدم الشباب اللبناني بعد نيله شهادة كاد أن يدفع دم قلبه ليحصل عليها، ليصدم بعدها بالواقع الأليم والمعروف بـ«الواسطة»، والذي يتغلغل في نفسية كل شباب لبناني يعيش فترة الاكتئاب ما بعد التخرج! ماذا عن المهارات؟ وماذا عن التحفيز والمجهود المهدور؟ وماذا عن الساعات التي يقضيها الشباب اللبناني في البحث لنيل المعلومة؟ يأتي مجهول صاحب

### مواقف

فاحت رائحتها، خصوصاً تلك التي تتعلق بشبكة الإنترنت غير الشرعية وشبكات الاسترقاق والدعارة والاتجار بالبشر والسمرسة غير القانونية، وكذلك فضيحة ملايين الدولارات التي تم اختلاسها من صندوق قوى الأمن الداخلي، إضافة إلى مسألة وأزمة النفايات التي لم تنته فصولاً بعد، والتي أدت إلى التلوث البيئي وانتشار الأوبئة والأمراض والحشرات الضارة، لافتة إلى أنه حتى اللحظة لم يتم التعامل مع تلك الفضائح والصفقات بالشكل القانوني المطلوب.

■ الشيخ حسام العيلاني رأى في ظل التحضيرات للانتخابات البلدية، والتغيب اللافت والمتعمد لإبعاد التيار الإسلامي الحليف لقوى «8 آذار» عن المشاركة في اختيار أسماء المرشحين للانتخابات البلدية، فليس أمام التيار الإسلامي إلا تشكيل لوائح في جميع المناطق اللبنانية الموجودة فيها، لأنه من غير المقبول أن يكون دور هذا التيار فقط انتخاب المرشحين الذين يتم اختيارهم وفرضهم عليه وعلى جمهوره، و«إذا لم يتمكن هذا التيار من تشكيل لوائح فإننا ندعو إلى مقاطعة هذه الانتخابات».

المحطات التلفزيونية اللبنانية، والمستهدف منه مباشرة محطة «المنار»، لأنها صوت وصورة المقاومة التي هزمت العدو «الإسرائيلي» في إعلامها الحربي، الذي غير في وعي ليس الرأي العام العربي فقط، بل في الكيان الصهيوني، الذي يستمد معلوماته من «المنار».

■ «حركة الأمة» أشادت بالإنجازات النوعية للأجهزة الأمنية اللبنانية في حفظ الأمن والاستقرار في البلاد، لاسيما بعد أن أوقف الأمن العام شبكة تجند قاصرين لمصلحة تنظيم «داعش» للقيام بعمليات إجرامية، وجهاز أمن المطار وبالتعاون مع مخابرات الجيش أوقف اثنين من العاملين في المطار، للاشتباه بعلاقتهم بمجموعات تكفيرية، والجيش اللبناني يواصل تصديده للمجموعات الإجرامية في جرد عرسال.

■ جبهة العمل الإسلامي دعت الدولة والحكومة اللبنانية إلى معالجة موضوع الفساد المستشري في مرافق الدولة والمؤسسات والإدارات العامة، وفي الوطن كله بشكل عام، وإلى محاسبة المسؤولين عن الصفقات والفضائح التي

■ الشيخ ماهر حمود لفت إلى أنه في عصرنا هناك علماء أكثر يسرون في ركب الظلم، بل أصبحوا جزءاً من المؤامرة على سورية واليمن. بل على الإسلام، دون أن يتراجعوا أو أن يفكروا في مراجعة انحرافهم. وقال سماحته: نعاني اليوم من هذا الصنف من العلماء الذين ساهموا في تشويه الإسلام وما يزالون يدافعون عن الإرهاب ويزورون الحقائق وفق أهوائهم ونفوسهم المريضة، مديناً قطع بث قناة المنار من «جورة البلوط» ومن «عرب سات»، والذي جاء هدية مصرية لزيارة الملك السعودي الذي وعدهم بالسمن والعسل، والذي نراه انها وعود لا تسمن ولا تغني من جوع.. كل هذه التحركات والحروب في المنطقة والفتن المتلاحقة هدفها المقاومة، التي تثبت يوماً بعد آخر جديتها واستمراريتها.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، دان القرار الذي اتخذته شركة «نايل سايت» للقمر الصناعي المصري في وقف تعاملها مع لبنان بالبحر من موقعه في «جورة البلوط»، ليكمل القرار الذي اتخذته إدارة «عربسات» قبل أشهر بضغط من دول خليجية، بما يضر في

## أنوثتك.. سر نجاح زواجك

يؤكد خبراء العلاقة الأسرية أن العلاقة بين الرجل والمرأة ستفشل إذا تعاملت حواء مع آدم بمبدأ الند بالند، فهذا الأمر من أهم زيادة الفجوة بين الزوجة والزوجة، وينتهي الحياة الزوجية، لكن لكل منهما طاقة؛ طاقة الذكورة المهيمنة، وطاقة الأنوثة المتمثلة بالحب والحنان، ولكل منهما وظيفة.

ويوضح خبيرو التطوير النفسي والاجتماعي أن «العند والتعامل بالند في العلاقة طاقة ذكورية لن تنالي بها إلا الغضب ونفور الرجل منك، أما طاقة الأنوثة فتتمثل بالذكاء والحنان ورقة تطيع وتقع بحب واحترام وسلاسة.. لن تناطحي الرجل وطاقة ذكوره بطاقة ذكورية صادرة منك، انسجمي مع طاقة أنوثتك، ستنالي وستسعدني، وستجدي كل رد فعل في صالحك، ولن يكون رجلك قاسياً، بل سيكون حنوناً ويغمرك بالاحترام.. وسيعشق تفاصيلك».

ويرشد الاختصاصيون إلى عدة نصائح تؤكد أنوثتك، وتجنبك المشاكل الزوجية، منها:

يحب الرجل أن «يتدلّل» ويلعب ويداعب عند من يحب، خصوصاً زوجته حبيبته، فإذا حرصت على «تدليله» وملاعبته ومداعبته، فإن ذلك يعني عند الرجل أنك المرأة المثالية بالنسبة إليه. شجعيه على هواياته فيما يرضي الله، وانتبهي أن تركيه لحظة فشله بهويته، فإن ذلك يزيد هموماً وغموماً، وقد يبحث عن صديق ليشركه مأساته، فعليك أن تشاركه أنت بدلاً من أن يشاركه أحد غيرك، حتى يحس بمحبته له.. ولا تنسي تشجيعه على إعادة المحاولة، كأن تقولي له: «الخطأ بداية



الصواب، وعليك بالاجتهاد.. أنا فخورة بك.. كره المحاولة يا حبيبي».. المهم ألا تجعل جملة واحدة إلا وفيها كلمة محبة إليه. بعض الزوجات يشكين من عدم

كلمة أحبك أو يا حبيبتي أو يا زوجتي العريضة، وشيئاً آخر من هذا الكلام، فما عليك إلا أن تنطقه بلسانك، وبعد فترة من الزمن يصبح الزوج ينطقها بلسانه. دائماً، إذا نظرت إليك فأسريه، ولا تجعلي للحنن عليك سبيلاً، فالرجل عندما ينظر إلى زوجته بوجه مبتسم فإن ذلك يجعله سعيداً، لأنها من الإيحاء بأن زوجته سعيدة معه كزوج صالح لها، ولندكر هنا حديثاً عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا نظر إليها سرتك»، (رواه ابن ماجه).

الدين والخلق صفتان محبتان للجنسين، فإذا كان دينك وخلقك رقيقين وعاليين فإن ذلك يجعل الرجل منشراح الصدر وهادئ البال، لأنه يعلم أن زوجته ستقي الله فيه.

الغيرة مغروسة لدى الرجال أيضاً، فانتبهي إلى تصرفاتك مع الآخرين.

تجملي له قبل أن يأتي إلى البيت، فإن الزوج يأتي متعباً ومرهقاً من العمل من مشاكل الوظيفة، ولذلك عندما يأتي للبيت فإنه يبحث عن الراحة، فهل له غيرك من تيسر له الراحة؟

لا تشغلي بأعمال المنزل إلا عندما يكون نائماً أو يكون خارج البيت، واحذري أن تعلمي أمامه إذا نظر إليك غير راض، إلا إذا أراد مشاركتك في عمل المنزل، لأنها من المحبة.

قبل الزواج قد يلقي زوجك عليك كلمات الهيام والشوق والحنين والعواطف الجياشة، وبعد الزواج قد تتحول إلى مشاعر هادئة منزنة.. فهل هناك من حل؟ قد يكون الحل في تخصيص يوم في الأسبوع للاستجمام وتغيير الأجواء، وحبذا أن يكون في الإجازة، لزيادة روابط الأنا والانس والمحبة بينكما.

من طبع الرجال أنهم إذا أخذوا يجب عليهم أن يردوا، فإذا أبدعت في مجالك من ناحية الزوجة الصالحة، فإنه سيبدع فنونه من ناحية الزوج الصالح.. فاستخدمي «أسلحتك» عليه!

ما العيب في أن تقولي «أنا أغار عليك»؟ ليس هناك من عيب، إنما سيزداد تمسكاً بك، فالغيرة بحد ذاتها من علامات المحبة.

انتبهي من تضييع الوقت في تثرثات الهاتف وقراءة غير المفيد، واحرصي فقط على ماينفعك في دينك ودنياك، وأهمها كيف تسعدين زوجك.

اهتمي بالرشاقة، واجعليه يشارك معك في الرياضة.

إياك والانتقاد الجارح من ناحية سلوكياته أمام أي من الأشخاص، سواء من أهلك أو أهله، فذلك بمنزلة العتاب في شعور زوجك، فاحرصي على تشجيعه على ترك العادة التي لا ترغبين بها.

اذكري فضائل زوجك، مع تشجيعه على الاستمرار، ولا تخجلي مهما كان الطلب، فالرجل يحب الزوجة الصريحة التي تتكلم ما في قلبها.

عندما يصرخ زوجك في وجهك، كوني حكيمة وعاقلة، لأنك لو رددت عليه بالصراخ فإن ذلك قد يؤدي إلى الانفصال والضياع.

لا تنامين إلا وهو راض عنك، فهذا الرضا قد يدخل الجنة، ويلقي الله عز وجل عليك رضوانه إلى يوم تلقينه، ولا تستغربي أن يأخذ الزوج منك هذا الخلق، لأن بعض الأزواج يأخذون طبع زوجاتهم، ولذلك يقال: «وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة».

ريم الخياط

### فَن الإتيكيت

#### لباقات صعود المصعد

من التكلم بصوت منخفض عند تبادل أطراف الحديث مع الأشخاص الذين نكون بصحبتهم أو عند التحدث عبر الهاتف، فلا يتوجب على الآخرين في المصعد الاستماع إلى أحاديث لا تهمهم.

أما في حال اقتراب الدور الذي نريد الخروج إليه، ولم نكن بالقرب من باب المصعد، فيتوجب طلب الاستئذان من الأشخاص الذين يقفون قرب الباب، بهدف إعطائهم المساحة اللازمة للخروج براحة، وإذا كنت تحمل أغراضاً ثقيلة وكبيرة، فمن المستحسن أن تنتظر مصعداً فارغاً من الناس.

ودعا خبيرو الإتيكيت إلى ضرورة مقاومة الرغبة في التحقق من أناقتك في مرآة المصعد، واكتف بوضع النظرات الخاطفة، مشددين على ضرورة عدم استعمال العطور داخل المصعد.

ولفتوا إلى أنه في حال كان المصعد مكتظاً، فاطلبي بلطف من أقرب الموجودين إلى لوحة المصعد بالضغط على الزر المناسب لك، لافتين إلى أنه من غير اللائق رفع صوت الموسيقى عالياً داخل المصعد.

من الأمور التي غالباً ما يجهل الإنسان احترامها، من دون إدراك، كيفية التصرف داخل المصعد.

يلفت خبيرو الإتيكيت إلى أنه عند دخول المصعد، يتوجب إلقاء التحية على من في داخله، حتى ولو لم يكن هناك أي معرفة سابقة، ثم اضغط على الزر بالاتجاه الذي تريد سلوكه، مشددين على ضرورة عدم الضغط على زر هبوط والصعود معاً. ويشرون إلى أنه إذا كنت تنتظر المصعد مع عدد من الأشخاص، فداًماً الأقرب من المصعد هو من يدخل أولاً، مشددين على ضرورة السماح للكبار في السن، أو السيدة الحامل، أو ذوي الاحتياجات الخاصة بالدخول أولاً أيضاً، ومن يكون أقرب إلى باب المصعد يخرج أولاً، إلا في حالات وجود كبار في السن أو سيدات حوامل، فنترجع قليلاً إلى الخلف، حتى نتأكد من خروج هؤلاء بطريقة مريحة، ولا بد من انتظار خروج من في المصعد أولاً، ومن ثم الدخول إليه.

ولفتوا إلى أنه عند الوجود في المصعد، لا بد

### أنتِ وطفلك



#### تشخيص ومعالجة أهم مشاكل الأطفال (5/2)

##### الشجار بين الأبناء

بداية، لا بد من لفت الانتباه إلى عدة أمور هي:

- لا يخلو بيت من البيوت من شيء من المناكفة والمناكدة بين كل أولئك الذين يعيشون تحت سقف واحد.

- التناحر بين الإخوة يزداد مع تقدم السن.

- خلو المنزل من أي شكل من أشكال الصراع لا يرسل رسالة إيجابية على نحو كامل.

- حين يشعر الطفل بإهمال أهله له، بسبب ضعفه أو هذونه، فإنه يعمد حينئذ إلى افتعال المشكلات مع إخوته، حتى يلفت الأنظار إليه.

- النزاع والشجار بين الوالدين يسهل على الأطفال أن يتشاجروا فيما بينهم. المبالغة في صيانة العلاقة بين الأبناء،

والمبالغة في التدخل بينهم ليستا بالشيء الجيد، وذلك لأننا نريد منهم أن يتدربوا على حل مشكلاتهم بأنفسهم قدر الإمكان.

- كثرة تدخل الأهل في شؤون الأبناء تضبط إيقاع الحركة في المنزل أكثر مما ينبغي، وهذا يخفف من جاذبيته.

- متى يصبح الشجار بين الأبناء مشكلة؟

- إذا تطوّر الخلاف إلى عراك بالأيدي مع غضب شديد، أو إلى استخدام الضرب الموجه، أو استخدام آلات حادة.

- التفوه بالكلام البذيء أثناء الشجار.

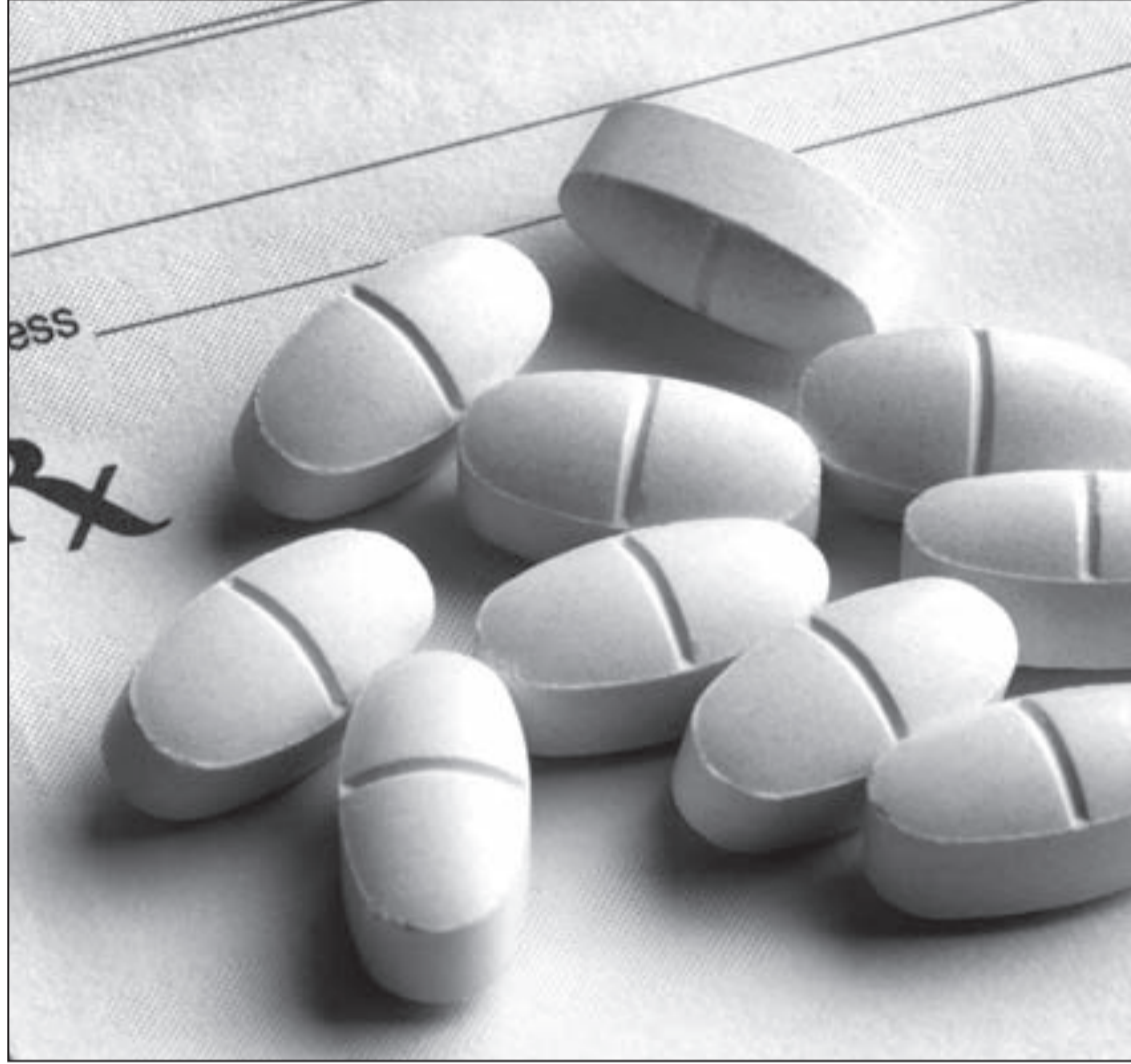
- تكرار الشجار على نحو غير مألوف.

- إزعاج من في المنزل، أو إشغال الأولاد عن أداء واجباتهم المدرسية.

- شعور أحد الأولاد المتشاجرين بالقهر، بسبب ظلم أخيه له.

- تعاضم الرغبة في الانتقام لدى أحد الأبناء.

## مخاطر استخدام المسكنات



كشفت دراسة حديثة أن المسكنات الشائعة الاستخدام، بما في ذلك «أيبوبروفين» و«أسبرين» تزيد من خطر حدوث اضطراب في إيقاع ضربات القلب بنحو 40%، مشيرة إلى أن مضادات الالتهابات المتوفرة في المتاجر الكبيرة والصيدليات كانت مرتبطة في السابق بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية.

لكن الدراسة الجديدة أظهرت لأول مرة وجود صلة بين هذه العقاقير والرجفان الأذيني (ارتجاج أذين القلب) المعروف أيضاً باسم إيقاع القلب غير المنتظم أو الرفرفة، وهذه الحالة أكثر شيوعاً من فشل القلب والسكتة الدماغية، ومرتبطة بخطر أكبر على المدى الطويل بأن تسبب كليهما.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن الأشخاص الأكبر سناً هم الأكثر عرضة لخطر العقاقير، وأن المرضى الذين يعانون من أمراض الكلى المزمنة أو التهاب المفاصل الروماتويدي كانوا سرعياً التأثر بشكل خاص عند بدء استخدام مثبطات «كوكس-2».

وقال الباحثون إن التهديد كان أقل في المرضى الذين كانوا يستخدمون العقاقير لأكثر من شهرين، لأن الناس الذين كانوا سرعياً التأثر كان من المحتمل أن يعانون من أعراض في وقت مبكر.

ويزعم الباحثون أن الدراسة تضيف دليلاً على أن الرجفان الأذيني أو الرفرفة بحاجة إلى أن تضاف إلى المخاطر القلبية الوعائية قيد الدراسة عند وصف المسكنات، وقد أوصى الأستاذ الذي قاد الدراسة بضرورة عدم توقف مرضى القلب عن تناول العقاقير، لكن ينبغي مناقشة المخاطر المحتملة مع طبيبيهم. وفي مقالة مصاحبة للدراسة، أشير إلى أنه على الأطباء أن يكونوا حذرين عند وصف مضادات الالتهابات للمرضى

الانتباه إلى عدم وقوع هذه الأدوية في أيدي الأطفال، ومراقبة صحتهم، وسرعة طلب الرعاية الطبية في حال تناول طفل جرعة كبيرة من أحد المسكنات.

هناك علامات تحذير من تناول جرعة زائدة من المسكنات المخدرة، منها:

يصبح بؤبؤ العين صغيراً جداً.  
تسبب تشوشاً أو هلوسة.  
تحدث هزات للذراعين والساقين وأجزاء أخرى من الجسم.

الشخير أثناء النوم بصوت عال.  
الأثار الجانبية للجرعة الزائدة من المسكنات المخدرة:

مشاكل التنفس: يصبح التنفس بطيئاً، بسبب تناول كمية كبيرة من المسكنات، ويتباطأ معدل ضربات القلب أو يتسارع، وينخفض ضغط الدم، ويصبح التنفس مجهأ.

نتيجة بطء التنفس وعدم وصول أوكسجين يكفي لأجزاء الجسم، يتحول لون الجلد إلى الأزرق، ويشعر الإنسان بالبرد، وقد يسبب نقص الأوكسجين نقصاً في الوعي وتلفاً في الخلايا الدماغ.

الجرعة الزائدة من المسكنات غير المخدرة:

دواء «أسيكامينوفين» من هذه النوعية غير المخدرة، إذا تم تناول جرعة زائدة منه تحدث مجموعة من الأعراض الخفيفة خلال أول 24 ساعة، بعدها خلال اليومين الثاني والثالث يشتد التقيؤ والغثيان وفقدان الشهية، ويحدث ألم في الربع العلوي الأيمن من البطن.

بعد مرور أكثر من 3 أيام على تناول جرعة زائدة من هذه المسكنات غير المخدرة، تبدأ أعراض الفشل الكبدي في الظهور، وقد يتطور الأمر إلى فشل كلوي والتهاب في البنكرياس بعد 5 أيام: حسب كمية الجرعة الزائدة.

جرعة زائدة من المسكنات غير المخدرة، تبدأ أعراض الفشل الكبدي في الظهور، وقد يتطور الأمر إلى فشل كلوي والتهاب في البنكرياس، فإذا شاهدت شخصاً يأخذ جرعات زائدة من المسكنات اطلب له الرعاية الطبية فوراً، ومن الضروري

الأفيونية، وغير المخدرة، وحسب الأطباء فإن تناول الكثير من أي من النوعين يمكن أن يهدد الحياة، كما أن تناول هذه الأدوية مع أدوية أخرى قد يهدد الحياة أيضاً.

بعد مرور أكثر من 3 أيام على تناول

المسكن الذين لديهم تاريخ من ارتفاع ضغط الدم أو فشل القلب، وأن للبحث آثاراً صحية وعلاجية هامة، بسبب ارتفاع استخدام العقاقير والتهديد المتزايد للرفرفة مع تقدم العمر. بالاجمال، هناك نوعان من المسكنات:

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 7 - تجبر وتكبر وظلم / اسم مبدأ في الرياضيات (للقوة) / قال كلاماً صريحاً
- 8 - موسيقى اميركية للسود / تلف في دائرة
- 9 - سائل حي أحمر اللون / عملة اليابان / نصف سوشي
- 10 - قصة ممثلة أمام الجمهور / أصبح غير عاقل للأشياء حوله

- 6 - عكس حزن / تدفع لأهل الميت
- 7 - فاكهة صفراء / وعاء
- 8 - أتباع
- 9 - يهبط به الجندي من الطائرة / ضرس
- 10 - جبل راسخ / لبسه الناس أيام الأتراك خصوصاً

### عمودي

- 1 - قذف بالكلمات / صاحب شيء ومسؤول عنه / معنوياته في الحضيض
- 2 - أكبر أهرامات مصر / حرف عطف
- 3 - يغطي الطيور / في القلادة / جواب
- 4 - توضع فيها الصور / تقال عند الشعور بالبرد / متشابهان
- 5 - حارس / يتعاطاه بعض الرياضيين لتحقيق الفوز
- 6 - حيوان منقرض

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

### أفقي

- 1 - قائم في الليل / حب شديد
- 2 - تتكون من اسكتلندا وانجلترا وويلز
- 3 - سكين / القمر وقت اكتماله
- 4 - طير خرافي / بين جبلين (مبعثرة) / صفار
- 5 - عاصمة رومانيا

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	9	2	3	1		
		7		5		
9	3			7		
	7	5	6		8	4
	8	4		7	9	
5	4		3	8	7	
				5		6
3		5	1			
	8	6	7	3		



## ما هي الحشرة التي نأكلها يومياً؟

كثير من الناس لا يعرفون اسم الحشرة التي نأكلها يومياً، وهي الـ «COCHINEAL»، أو «الدودة القرمزية»، التي تعيش على نبات الصبار. ويستخرج الصباغ القرمزي من أنثى «الدودة القرمزية» التي تستخدم لإنتاج الأصبغة الحمراء والبرتقالية، علماً أن اللون يأتي من حمض «الكروميك»، ويعتبر جزءاً أساسياً من مكونات المعلبات والعصائر، وحلوى الأطفال، وشطائر البرغر، كما تستخدم هذه الدودة في جميع مستحضرات التجميل والصبغة، وتعيش في أي منتج تحتوي مكوناته على الكود «E120»، فهو الخاص بها، علماً أن الشركات المنتجة لا تخبر الناس أن ما يأكلونه يحتوي على حشرات. تبلغ نسبة محتوى حمض «الكروميك» الطبيعي المستخرج من الدودة، 19-22٪، وتقتل هذه الحشرات بمجرد الغمس في الماء الساخن، أو بالتعرض لأشعة الشمس، أو البخار، أو حرارة الفرن، وتعطي كل طريقة لونا مختلفاً. كما يجب أن تجفف الحشرات حتى تبلغ 30٪

## هذا ما يصيب القلب بعد وفاة شريك الحياة

ذكرت أبحاث حديثة أن خطر عدم انتظام ضربات القلب يزداد مدة سنة بعد فقدان شريك الحياة، ويعتبر هذا الاضطراب عاملاً رئيسياً في الإصابة بقصور القلب والسكتة الدماغية، لتؤكد هذه النتائج أن فقدان الأحبة من أصعب التحديات التي تنعكس على الحالة الصحية. وكانت دراسات سابقة أشارت إلى أن فقدان أحد أفراد الأسرة يمكن أن يسبب دماراً لصحة القلب على المدى القصير، وأن خطر الإصابة بالنوبة القلبية يتضاعف خلال الشهر الأول من الحدث، والخطر الأعلى يكون خلال

الأسبوعين الأول والثاني من حدث الوفاة، خصوصاً مشكلة الرجفان الأذيني في القلب، لأشخاص فقدوا شركاء حياتهم، وتسبب هذه المشكلة الصحية نقص تدفق الدم لأجزاء الجسم. ولم تتوصل النتائج إلى أن الفقد هو السبب المباشر لهذه المشاكل الصحية، لكنها أشارت إلى أن مستويات التوتر العالية تزيد من احتمالات الإصابة بالرجفان الأذيني، ومن إنتاج الجسم للمواد ذات الصلة بالالتهابات، ما ينتج عنه تضرر صحة القلب.

**Al Jawad Restaurant**

Ravit Strik, Al Arbi Street, Near Al Mansa TV  
01 552 553 - 277 977 - 70 264 200  
شارد حريش، الشارع العربي، قرب تلفزيون المنصور

Tyre, Al-Ramel Suburb, Near Scaudis Carniche  
07 345 766 - 349 766 - 03 266 613  
صو، حي الرمل، قرب الكورنيش المنصور

تفتح جميع أقسام المطعم  
من الساعة 10:00 صباحاً ولغاية 1:00 مساءً

جميع الدراجات محظورة هنا

info@aljawadlb.com  
www.aljawadlb.com  
aljawad tyre  
aljawad Beirut  
www.facebook.com/aljawadlb